



تطيل

الأبعاد السياسية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

سبق لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن قال في معرض حديثه عن العدوان الصهيوني المتواصل منذ ما يقرب من شهر كامل على قطاع غزة بأن المقاومة تفوقت أخلاقياً لأنها لم تقتل مدينين برغم أن ما هو حاصل ليسوا مدينين وإنما مستوطنين في ظل الاحتلال الاسرائيلي الفلسطيني الذي يواصل عدوانه الهمجى على القطاع وما نتج عنه من ضحايا أبرياء بالمئات بينهم أطفال ونساء.. فضلاً عن الأضرار المادية وتدمير المنشآت.

إسكندر المربرسي

حيث تسعى تل أبيب إلى إنهاء وحدة الولاياق الفلسطينية أو إطلاق عملية سلام جديدة من خلال اللجوء إلى القوة العسكرية لتحقيق جملة من أهداف سياسية - كما أوضحن - يبدو أبرزها أن تقبل المقاومة.. وإن كان ذلك على ما يبدو أمراً غير ممكن بمباحثات سلام عبثية يسعى من خلالها العدو الصهيوني إلى بث روح الفترقة والتقسيم أو إيجاد التنافر والانقسام بين القوى السياسية الفلسطينية خصوصاً والعدو الإسرائيلي بالنظر إلى خفايا حربه على غزة يسعى من خلال وسطائه الأوروبيين والأميركيين، حلفاؤه الاستراتيجيون، إلى وقف إطلاق النار بدون شروط مسبقة بحسب إعلان وزير خارجية بريطانيا.

والمقصود من ذلك ليس وقف إطلاق النار من جانب الكيان الصهيوني وإنما من قبل بعض فصائل المقاومة الفلسطينية، لأن تلك الدعوات التي مصدرها السياستين الأوروبية والأميركية الهدف من إعطاء فرصة واسعة ووقت أطول لتل أبيب لكي تمارس أبشع وأشنع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني الأعدل. فيما يتم - كما أشرنا بالمقابل من ذلك - ترويض الأطراف الفلسطينية للانخراط في مفاوضات جديدة، ولكن بعد تنضج إسرائيل لقطاع غزة بالنزبان الشاملة حتى تكون الأجواء مهية لإطلاق محادثات جديدة، وهو ما تريد بالتأكيد إسرائيل في حربها على غزة بالنظر إلى أبعاد وخفايا تلك الحرب الامتعاض والتنمر والاستيلاء والرفض الشديد لحكومة الولاياق الفلسطينية، لأن الكيان الصهيوني ضد وحدة الصف الوطني الفلسطيني، ويرى في حساباته على المدى المنظور أن وجود أحد أهم فصائل المقاومة في حكومة الولاياق لا تعترف بدولة إسرائيل يتطلب حملها على مفاوضات أو محادثات جديدة مع تل أبيب بالنظر إلى أن نصف تلك الحكومة الممثلة بحركة فتح لا تعارض المفاوضات وقد سبق لها أن دخلت في جولات تفاوضية عديدة بغض النظر عن تعارضها بسبب تعنت الكيان الصهيوني وفشل نتائجه.

ويتذرع الكيان اللقيط بأن الهدف من ذلك تدمير الأنفاق في غزة، مستمراً في حربه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، وإن كان ذلك الهدف ليس إلا مدخلاً لتحقيق جملة من أهداف سياسية مختلفة تسعى من خلالها تل أبيب إلى تحقيقها عبر القوات العسكرية. ولعل أبرزها فرض مفاوضات تكون عاقبة كل حرب. وما يؤكد حقيقة ذلك بدء المحادثات الجارية حالياً بين وفد فلسطيني يضم أعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس والجهد الإسلامي مع مسؤولين مصريين وبحضور أميركي تعويضاً عن الحضور الإسرائيلي، كما يشارك في تلك المحادثات توني بلير، مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، الذي كان قد وصل في وقت سابق إلى العاصمة المصرية لبحث ما توصلت إليه عملية التفاوض لوقف إطلاق النار.

ومعنى ذلك بالتأكيد أن إسرائيل تواصل أعمالها العدوانية في قطاع غزة، وفي المقابل يتحرك وكلاهما الأوروبيين والأميركيون على صعيد التفاوض والمباحثات من أجل وقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة الذي يعاني أوضاعاً مأساوية للغاية جراء الحرب المدمرة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي، خاصةً وقد بات واضحاً أن السياسيين الأميركيين والأوروبيين ومعهم بعض الأطراف الغربية يعملون في الظرف الراهن على إيجاد مناخات ملائمة وأجواء طبيعية لمباحثات أو مفاوضات جديدة، فيما تواصل إسرائيل أعمالها الحربية برا وبحرا وجوا، وتقتل الفلسطينيين وسط صمت إقليمي عربي ودولي دون أي إدانة أو استنكار في أقل الأحوال والتقديرات جراء المذابح التي تنفذها آلة القتل الصهيونية وما نتج عن ذلك من إبادة جماعية لمئات الضحايا المدنيين، فيما العالم مشغول بوقف إطلاق النار والتهدئة في قطاع غزة.

الجيش الاسرائيلي يواصل انسحابه من غزة

ترحيب دولي بالتهدة وسط تحركات فلسطينية للاحقة مجرمي الحرب الإسرائيلية

متابعة / فانس الحميراي

عقب تعرض مناطق مختلفة من قطاع غزة لغارات شنها الطيران الإسرائيلي قبل دقائق على بدء العمل بالهدنة. وقبل سريان الهدنة بدقائق دوت صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل وإلى الشمال حتى مناطق نائية في القدس بعد رخة من الهجمات المصاروخية أعلنت المقاومة مسؤوليتها عنها.. ولم ترد أنباء فورية عن وقوع إصابات. وجاء سريان الهدنة في غزة وساطة مصرية، وهو الأمر الذي قد يسمح بإجراء مفاوضات في القاهرة بشأن وقف أكثر صموداً للأعمال القتالية. وأعلن الناطق باسم حماس سامي أبو زهري بدء سريان الهدنة، ودعا إسرائيل إلى الالتزام بها.. وأضاف أبو زهري "دخلت الهدنة حيز التنفيذ والفصائل الفلسطينية تؤكد التزامها وتدعو الاحتلال للالتزام وعدم العودة لجرائمها".

وكان المتحدث باسم الجيش بيتر ليرنر قال للصحافيين إن "الجيش سينتشر خارج قطاع غزة في مواقع دفاعية (في إسرائيل) فور دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ". غير أن المتحدث حذر من أن الجيش سيرد على أي هجوم من قطاع غزة. وقبول سريان الهدنة بترحيب دولي واسع، وسط دعوات لضبط النفس، وتغيير الواقع المساوي والالتزام بالتهدة.

ورحب بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بالهدنة المعلنة، وناشد الأطراف الالتزام بها، مديدا استعداد الأمم المتحدة لتقديم الدعم الكامل لجهود وقف العنف والتغيير الوضع الراهن للأساسي الذي لا يمكن استمراره".

من جانبه أعلن جيش الاحتلال

الجيش اللبناني يواصل ملاحقة المسلحين في عرسال

بيروت (رويترز)

ذكرت مصادر أمية أمس إن جنديين لبنانيين قتل في اشتباكات مع اسلاميين متشددين أثناء الليل في بلدة عرسال اللبنانية على الحدود مع سوريا كما قتلت طفلة في الثامنة من عمرها بالرصا في اشتباكات بمدينة شمالية.

وتنظيم القاعدة في سوريا وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أجزاء كبيرة من سوريا والعراق. واندلع القتال ليلة يوم الإثنين في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية في لبنان بعد أنباء عن إصابة العديد من رجال الدين السنة عند دخولهم عرسال في محاولة للتوسط في وقف إطلاق النار بين الجيش والمسلحين. وأعلق رجال عدة طرق في طرابلس وأغلقت معظم المتاجر أبوابها وبدت الشوارع خاوية.

وتعددت الاشتباكات يوم السبت بعدما اعتقلت قوات الأمن قائدا اسلاميا معروفا له أنصار وسط مسلحين محليين ويعيرون الحدود المضطربة من وإلى سوريا. وهاجم مسلحون قوات الأمن في المنطقة بعد وقت قصير من الاعتقال.

وقتل 16 جنديا على الأقل منذ ذلك الحين وتصدعت التوترات الطائفية في لبنان الذي ما زال يتعافي من حرب أهلية بين عامي 1975 و1990م، وقتل عدد غير معروف من المدنيين والمتشددين في أعمال العنف. ويقول مسؤولو أمن لبنانيون إن من بين

المقاتلين في عرسال أعضاء في جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سوريا وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أجزاء كبيرة من سوريا والعراق. واندلع القتال ليلة يوم الإثنين في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية في لبنان بعد أنباء عن إصابة العديد من رجال الدين السنة عند دخولهم عرسال في محاولة للتوسط في وقف إطلاق النار بين الجيش والمسلحين. وأعلق رجال عدة طرق في طرابلس وأغلقت معظم المتاجر أبوابها وبدت الشوارع خاوية.

انتخاب عقيله صالح رئيسا للبرلمان الليبي



أن يصطف كل الليبيين ويتعاونوا ووضع مصالح البلاد أولا". وحضر الجلسة 171 نائبا من أصل 188 برلمانيا، حسبما قال النائب أبو بكر بعيرة الذي رأس الجلسة التي قاطعها النواب المقربون من التيارتين الإسلامية، الذين يشكلون أقلية في البرلمان. ووصف النواب الإسلاميون وحلفاؤهم انعقاد المجلس في طبرق

طبرق (ليبيا) وكالات انتخاب مجلس النواب (البرلمان) الليبي عقيلة صالح عيسى رئيسا له.

وقبيل الجلسة دعا أعضاء المجلس، الذي حل محل المؤتمر الوطني العام، إلى الوحدة الوطنية لإنقاذ ليبيا من أزمتها المتفاقمة. وعيسى عضو مستقل في مجلس النواب وهو من بلدة القبة، شرقي ليبيا.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

دعم المشتقات

يشار إلى أن الحكومة بعد تصحيح أسعار المشتقات النفطية أعلنت اعتزامها توجيه المبالغ التي كانت تهدر على دعم المشتقات النفطية، لصالح تعزيز شبكة الأمان والحماية الاجتماعية للفقراء ومحدودي الدخل من خلال برامج عديدة منها الحماية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية وزيادة مخصصات وحالات الضمان الاجتماعي وغيرها من المشاريع التي تؤدي إلى إحداث النمو الاقتصادي والتنمية المنشودة وتوفير فرص العمل المتنوعة والواسعة التي تتمتع البطالة وتكافئ الفقر.

ودولية هم الأغنياء وليس الفقراء أو محدودي الدخل كما قد يعتقد البعض، إضافة إلى ما يرتبط باستمرار هذا الدعم من سلبيات أخرى والمتملتة بالتهريب والفساد والسوق السوداء.

وزير بريطانيا ودعت الحكومة البريطانية مرارا إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة لكن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تعرض للانتقادات من حزب العمال المعارض لرفضه وصف هجوم إسرائيل بأنه "غير متناسب". وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الأسبوع الماضي إن الوضع في غزة أصبح "غير محتمل".

كيري: تونس

واكد الوزير التونسي من جهة اخرى ان "التطرف والارهاب لا مكان لهما في تونس" وان تونس "مصممة على محاربتها". ورد كيري بالتأكيد على ان "هناك دوما خطر مقاتلين اجانب يعودون من سوريا لاحداث قتل في البلد"، واعدا بتقديم "دعم" اميركي لتونس لمواجهة هذا التحدي.